Chambre de Commerce d'Industrie
et de Services
de la Région de Rabat - Salé - Kénitra

غرفة التجارة والصناعة
والخدمات
لجهة الرباط-سلا-القنيطرة

Rabat, le 31 مارس 2020 الرباط، في

نداء

N° ..... رقم -- 238

حيال ظرف غير طبيعي، وتحت تأثير قوة قاهرة فرضها علينا واقع محاربة انتشار فيروس كورونا، مما يجعلنا أمام إلزامية تنظيم أولوياتنا لتعويض الاضطراب الذي نتج عن إغلاق غالبية المحلات التجارية والخدماتية، وبالتالي توقف أو ضعف الحيز الزمني للأنشطة التجارية والخدماتية، بسبب حظر التجول وما نتج عنه من تضرر للفاعلين الاقتصاديين من تجار وصناع وخدماتيين، أصبح معه الايفاء بالالتزامات المالية اتجاه الممونين يشكل هاجسا ومصدر توتر وهلع لمنتسبينا، أمام عجزهم عن تسديد مستحقاتهم المالية من شيكات وكمبيالات وغيرها من الوثائق المالية الملزمة.

وانطلاقا من روح المواطنة ومبادئ التآزر والتضامن التي يتميز بها المواطن المغربي على العموم، والتي مافتئ ديننا الإسلامي يحثنا على التمسك والتشبث والعمل بها، مصداقا لقول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم" **المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا**"،

وبصفتي رئيسا لغرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا القنيطرة، وممثلا لهاته الفئة العزيزة على قلوبنا والتي تشكل القلب النابض للاقتصاد الوطني، فإنني أهيب بجميع الفاعلين الاقتصاديين خاصة منهم، الممونين وتجار الجملة، التحلي بروح المرونة والتسامح في تعاملهم مع زبنائهم من التجار، الصناع والخدماتيين، فيما يتعلق بتسديد المستحقات والالتزامات المالية، هذا مع ضرورة التمسك بما يمليه علينا الواجب الوطني اتجاه مواطنينا في مثل هاته الظروف العصيبة، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية علاقات الثقة والاستمرارية كركيزة أساسية من ركائز المعاملات التجارية.

ومن جهة أخرى، ومن منبري هذا أهيب بجميع المؤسسات البنكية محاولة تبني سياسات مرنة مع منتسبينا من تجار وصناع وخدماتيين والعمل على حسن الإصغاء لهم وتكييف التعامل معهم بما تقتضيه هاته الوضعية الاستثنائية العالمية.

وإنني على يقين أنني بصدد مخاطبة شريحة مواطنة مسؤولة، لا تتوانى عن الاستجابة لندائي هذا، والذي يمليه علي واجبي الوطني، والمهمة المنوطة بي في تمثيل منتسبي غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الرباط سلا القنيطرة، والتي باسم جميع شرائحها أتقدم بالشكر الجزيل مسبقا على تفهم وضعيتهم وظروفهم الاستثنائية الصعبة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هدا الوطن العزيز وألهمنا الحكمة وحسن التدبير.

الرئيس

1 , Rue Ghandi B.P. - Rabat - Maroc
1، زنقة غاندي ص.ب 131 الرباط - المغرب
Tél : (212) 537 70 64 44 / 537 70 31 60 - Fax : (212) 537 70 67 68 / 537 70 31 66 Email : contact@ccirabat.ma